وهما يصدان الفتى عن كل طر ... فتى الخير اذ في قلبه يلجان
فتاه يمنعه هواه تا ره ... والكبر اخرى ثم يشتركان
والله ما في النار الا تابع ... هذين فاسئل ساكني النيران
والله لو جردت نفسك منهما ... لاتت اليك وفود كل تهان

فصل في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين

والفرق بين الدعوتين ظاهر ... جدا لمن كانت له اذنان
فرق مبين ظاهر لا يختفي ... ايضاحه الاعلى العميان
فالرسل جاؤونا باثبات العلو ... لربنا من فوق كل مكان
وكذا اتونا بالصفات لربنا ... الرحمن تفصيلا بكل بيان
وكذاك قالوا انه متكلم ... وكلامه المسموع بالاذان
وكذاك قالوا انه سبحانه ... المرئي يوم القائه بعيان
وكذاك قالوا انه الفعال حقا ... كل يوم ربنا في شان
واتيتمونا انتم بالنفي والـ ... ـتعطيل بل بشهادة الكفران
للمثبتين صفاته وعلوه ... ونداه في عرف كل لسان
شهد وا بايمان المقر بانه ... فوق السما مبين الاكوان
وشهدتم انتم بتكفير الذي ... قد قال فوق العرش والاكوان
واتى بان الله اقرارا ونطقا ... قلتم هذا من البهتان
فسؤالنا بالاين مثل سؤالنا ... ما الكون عندكم هما سيان
وكذا اتونا بالبيان فقلتم ... باللغزين اللغز من تبيان
اذ كان مدلول الكلام وضعه ... لم يقصدوه بنطقهم بلسان
والقصد منه غير مفهوم به ... ما الغز عند الناس الا ذان
يا قوم رسل الله اعرف منكم ... واتم نصحا في كمال بيان
اترونهم قد الغزوا التوحيدا ... بينتموه يا اولي العرفان

اتروهم قد اظهروا

اتروهم قد اظهروا التشبيه و ... هو لديكم كعبادة الاوثان
ولاي شيء لم يقولوا مثلما ... قد قلتم في ربنا الرحمان
ولاي شيء صرحوا بخلافه ... تصريح تفصيل بلا كتمان
ولاي شيء انتم بالغوا بالوصف في ... الاثبات النفي كل زمان
ولاي شيء انتم بالغتم ... في النفي والتعطيل بالقران
فجعلتم نفي الصفات مفصلا ... تفصيل نفي العيب والنقصان
وجعلتم الاثبات امرا مجملا ... عكس الذي قالوه بالبرهان
اتراهم عجزوا عن التبيان واستو ... ليتم انتم على التبيان
اتروهم افراخ اليهود وامة ... التعطيل والصلد للنيران
ووقاح ارباب الكلام الباطل ... المذموم عند ائمة الايمان
من كل جهمي ومعتزل ومن ... والاهما من حزب جنكسخان
بالله اعلم من جميع الرسل والتو ... راة والانجيل والقران
فسلوهم بسوال كتبهم التي ... جاؤا بها عن علم هذا الشان
وسلوهم هل ربكم في ارضه ... او في السما او فوق كل مكان
اوليس من ذا كله شيء فلا ... هو داخل او خارج الاكوان
فالعلم والتبيان والنصح الذي ... فيهم يبين احق كل بيان
لكنما الالغاز والتلبيس وا ... لكتمان فعل معلم الشيطان

فصل في شكوى اهل السنة هم والقران اهل التعطيل والاراء المخالفة لهما الى الرحمن

يا رب هم يشكوننا ابدا ... ببغيهم وظلمهم الى السلطان
ويلبسون علينا حتى انه ... ليظنهم هم ناصر والايمان
فيرونه البدع المضلة في قوا ... لب سنة نبوية وقران
ويرونه الاثبات للاوصاف في ... امر شنيع ظاهر النكران

Copyright King Saud University